

## القدوة والبرغوثي في مرمر النيران الصديقة و«المعادية»

رام الله - يواجه القبايدان الفلسطينيان ناصر القدوة والأسير مروان البرغوثي نيرانا صديقة ومن الخصوم على السواء في ظل مخاوف تسكن المعتدلين من أن ينجح الطرفان في قلب المعادلة الانتخابية التي كانت حركتا فتح بقيادة الرئيس محمود عباس وحماس سعنا إلى إرسائها، وأن يخلقا واقعا سياسيا جديدا يطيح بطموحات الطرفين.

ويتعرض القبايدان لحملة قوية من قبل المحيطين بالرئيس عباس، وذهب عضو اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب مؤخرا حدّ نعتها بشكل غير مباشر بـ«المرتدين».

وقال الرجوب الذي يشارك ضمن القائمة الرسمية لفتح في الانتخابات التشريعية متوجها إلى القواعد «حركتكم موحدة ولا تلتفتوا إلى المرتدين». وأضاف «وجود المرتدين هنا أو هناك أمر طبيعي، وفي زمن سيدنا محمد كان هناك مرتدون». ولافت تصريحات الرجوب الذي أصدر الرئيس عباس مرسوما بترقيته من رتبة لواء إلى فريق وإحالة على التقاعد لفتح المجال أمام مشاركته في الانتخابات، انتقادات حادة من عناصر فتح والقواعد الشعبية.

وقام نشطاء عبر وسائل التواصل بإعداد مقاطع فيديو تضمنت تصريحات للرجوب قبل أيام يؤكد فيها على ضرورة منع ترشح أعضاء من «مركزية» فتح لخوض الانتخابات التشريعية، وياخذ النشطاء عليه في تلك المقاطع التناقض «والارتداد» عما يقوله ويؤكد عليه، وهو الذي تم إدراجه ثالثا في قائمة فتح الرسمية.

وقام نشطاء عبر وسائل التواصل بإعداد مقاطع فيديو تضمنت تصريحات للرجوب قبل أيام يؤكد فيها على ضرورة منع ترشح أعضاء من «مركزية» فتح لخوض الانتخابات التشريعية، وياخذ النشطاء عليه في تلك المقاطع التناقض «والارتداد» عما يقوله ويؤكد عليه، وهو الذي تم إدراجه ثالثا في قائمة فتح الرسمية.

وانتقلت الحريري كلاجئة إلى الأردن، بعد التسوية التي جرت في الجنوب عام 2018، وهي من بين الكثيرين في المملكة المطلوبين من قبل النظام السوري. وربطت مصادر إعلامية قرار ترحيل الحريري بتواصلها مع نشطاء معارضين للاسدي في الداخل السوري، ولاسيما في منطقة الجنوب التي تشهد في الأشهر الأخيرة تزايد الهجمات على عناصر النظام السوري.

ويرى مراقبون أن الأردن الذي يعاني كثيرا من ارتدادات الأزمة السورية لا يريد أن يتحول مجددا إلى قاعدة خلفية لتسويق هجمات على نظام الأسد.

وكشفت مصادر إعلامية سورية أن عددا من اللاجئين السوريين جرى إبلاغهم خلال الأسابيع الماضية بضرورة المفارسة، فيما تواصل عناصر من المخابرات الأردنية مع آخرين وطلوبوا منهم تفاصيل ومعلومات عن سوريين موجودين داخل المملكة.

ولفتت تلك المصادر إلى أن الخوف يواجهونه من خطر الترحيل، لكن إقدام «خنساء حوران» على الخروج والتحدث عن طلب مغادرتها سلط الضوء على هذه القضية.

ويعد الأردن أحد أبرز المتضررين من الصراع السوري، لاسيما على الصعيد الاقتصادي، حيث كانت سوريا قبل اندلاع الأزمة في عام 2011 شريكا تجاريا مهما للأردن.

وقد سعى الأردن في السنوات الأخيرة إلى إعادة جزيئية للعلاقات مع دمشق، وهو ما ترجم في فتح معبر جابر نصيب، لكن الحركة التجارية ظلت في حدها الأدنى في ظل خلافات لا تخلو من اعتبارات سياسية وأمنية مع نظام الأسد.

ويقول المراقبون إن الجهود الروسية الجارية اليوم على خط فتح المعابر بين مناطق سيطرة النظام ومناطق نفوذ الفصائل المعارضة والجهادية في شمال غرب سوريا الحدودي مع تركيا، فضلا عن تحركات موسكو لجهة الضغط من أجل فتح الطريق الدولي أم 4، تجعل الأردن يكثف جهوده لتذويب الخلافات مع دمشق، على أمل تنشيط حركته التجارية المشلولة.

ويحتضن الأردن قرابة مليون لاجئ سوري يعيش قسم كبير منهم في مخيمات، أبرزها مخيم الزعتري، ويعانون أوضاعا معيشية صعبة وسط القيود المفروضة على تحركاتهم داخل البلاد وترجع الدعم الدولي. وتثير الحملة الأردنية مخاوف اللاجئين السوريين في المملكة لاسيما وأن معظمهم من المحسوبين على التيار المعارض لنظام الأسد.

## عمان تعمل على إزالة منغصات العلاقة مع دمشق

### السلطات الأردنية تخير لاجئين سوريين بين المغادرة أو الترحيل



#### مسير تقاضاه حسابات الدول

الأردن برفقة حمزة الصلحدي أحد مقاتلي درعا، ونكرت الحريري أنها رفضت التوقيع على القرار على عكس البقية الذين أجبروا على ذلك.

وطلبت الحريري المساعدة لمغادرة الأردن كونها لا تملك مالا كافيا للسفر وتأمين تسعة جوازات سفر وتأشيرة سفر للخروج من البلاد دون العودة إلى مناطق سيطرة الأسد.

وذاع صيت الحريري بعد أن فقدت 13 من أفراد عائلتها، 5 من أبنائها وحفيدين و5 من أشقائها وزوجها، بعضهم قضى نحبه في معارك مع القوات الحكومية السورية والبعض الآخر في المعتقلات، ولعل أكثرهم شهرة ابنها الملقب بـ«بلبل» الذي توفي في يونيو 2019 جراء إصابته خلال اشتباكات مع القوات الحكومية في شمال غرب البلاد.

وسبق أن تعرضت المرأة الستينية للاعتقال من قبل الفرقة الخامسة في منتصف عام 2012 قبل أن يجري إطلاق سراحها ضمن صفقة لتبادل الأسرى بين النظام والمعارضة نهاية عام 2013، وكانت تعرف بتحريضها المستمر على الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد والثار منه، وقد ظهرت في صور عدة وهي تحمل سلاحا.

وأشارت الحريري في وقت سابق تسجيل صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

أثار تخيير السلطات الأردنية نشطاء في المعارضة السورية بين مغادرة أراضي المملكة أو الترحيل ضجة كبيرة، وسط ترجيحات بأن يكون التحرك الأردني في سياق تعزيز التقارب مع نظام الرئيس بشار الأسد، الذي بدأ منذ عام 2018.

معبر جابر نصيب وزيراً وقود أردنية لدمشق.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

أثار تخيير السلطات الأردنية نشطاء في المعارضة السورية بين مغادرة أراضي المملكة أو الترحيل ضجة كبيرة، وسط ترجيحات بأن يكون التحرك الأردني في سياق تعزيز التقارب مع نظام الرئيس بشار الأسد، الذي بدأ منذ عام 2018.

معبر جابر نصيب وزيراً وقود أردنية لدمشق.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.

ووثق الحريري في وقت سابق تسجيلا صوتيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه إن دائرة المخابرات العامة الأردنية استدعتها هي وآخرين، وابلغتها بقرار ترحيلها هي وعائلتها من

وأيضا المرصد السوري لحقوق الإنسان بالجمع أن السلطات الأردنية أبلغت بالقسم الحريري، إضافة إلى الناشط رافت الصلحدي، بضرورة مغادرة المملكة خلال مدة أقصاها 14 يوما، أو أنه سيجري ترحيلهم إلى سوريا، حيث من المرجح أن يتعرضوا للاعتقال من قبل القوات الأمنية السورية.

وناشد المرصد السوري السلطات الأردنية إيقاف ترحيل حسنة الحريري وجميع السوريين من أراضي المملكة، منذ أن تعرضوا للاعتقال من قبل النظام السوري، في حال جرى إرغامها على العودة.



غيث العمري

تحالف البرغوثي -  
القدوة تطور دراماتيكي  
يشكل تحديا لعماس

وتبدي الصحافة الإسرائيلية اهتماما كبيرا بما يجري على خط الانتخابات الفلسطينية وسط حالة قلق من أن تخلق وضعا سياسيا جديدا يظهر جسم موحد يطرح نفسه كقوة تفاوض معها، وهو ما لا يريده إسرائيل.

وقال غال برغر محرر ومراسل الشؤون الفلسطينية في راديو إسرائيل إن سيطرة حماس على غزة خدمت إسرائيل بشكل جيد وجعلتها تواجه حالة فلسطينية ضعيفة عرفت كيف تستثمرها لتخبر العالم أنه لا يوجد أحد يمكن التحدث والتفاوض معه على الجانب المقابل.

واعتبر كتاب إسرائيليون آخرون أن انقسام الفلسطينيين ورقة رابحة لإسرائيل ستخسرهما في حال قادت الانتخابات الفلسطينية إلى واقع جديد يتأسس فيه حكم واحد مشترك.

ويشاطر الإسرائيليون الكثير من الفلسطينيين اعتقادهم بأن الانتخابات لا تزال موضع شكوك ويمكن ألا تجرى بحكم أن رئيس السلطة يستطيع بمرسوم واحد، حسب غال بيرغر، أن يوقف كل شيء أو يؤجله أو يلغيه بحجة أو بأخرى كان يقول إن إسرائيل لا تسمح له بإجراء انتخابات في القدس الشرقية.

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».

وقال «هذا أحد أهم التطورات السياسية في فتح منذ أن أصبح عباس رئيسا في عام 2005، فالبرغوثي والقدوة قبايدان لا يمكن لقيادة فتح أن ترفضهما بسهولة بسبب الحاضنة التشريعية والسياسية التي تدعمهما في فتح».



رقم صعب